١٣٤ ١٩

لغة كما افاده بعضهم لكن المراد المفرد حقيقة كزيد او حكما
كعبد الله وجعل مثل هذا مفردا حقيقة اصطلاح المناطقة
واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسه غير مقترن بزمان هـ
وضعا فكلمة جنس وتصدير الحد بها يفيد ان المهمل والمركب
ليسا من الاسم والمراد بها ما يشمل المنطوق به حقيقة والمنطو[ق]
به حكما فدخل الضمير في نحو استقم وزيد قام وقولنا في نفسه
مخرج للحرف لانه لا يدل على معنى في نفسه لا باعتبار الوضع ولا
باعتبار الاستعمال عند من يجعل الحرف موضوعا النسبة جزئية
وباعتبار الاستعمال فقط عند من يجعله موضوعا الكلي مشروطا
استعماله في نسبة جزئية بل يدل على معنى في غيره وفي نفسه صفة
لمعنى وضميره عايد على معنى والمراد بكينونة المعنى في نفسه استقلاله
بالمفهومية اي عدم احتياجه في انفهامه من داله الى انضمام لفظ اخر
ومنهم من قال في نفسها وعليه فالضمير للكلمة والجار والمجرور
اما صفة لمعنى والمراد بكينونة المعنى في الكلمة انفهامه منها من
غير احتياج الى انضمام لفظ اخر او في بمعنى الباء متعلقة بدلت ومود[ي]
الاحتمالات واحد وقولنا غير مقترن بزمان اما مخفوض صفة ثانية
لمعنى او منصوب حال منه لانه وان كان نكرة تخصص بالصفة هـ
الاولى وخرج به الفعل الذي لم يعرض تجرده من الزمان وقولنا
وضعا قيد في قولنا غير مقترن بزمان وخرج به الفعل العارض
تجرده من الزمان كنعم وبيس وعسى وحبذا وفعل التعجب ونحو
بعت واشتريت ودخل به الاسم المقترن معناه بزمان لزوما كالضارب
ومضروب وضرب واورد على التعريف انه غير مانع لانه لا يشمل
نحو يوم ووقت ولا اسم الفعل لاقتران معناهما بزمان واجيب
بان

بان نحو يوم ووقت لا نسلم اقتران معناه بزمان لان معناه
نفس الزمان والزمان غير مقترن بزمان ومعنى اسم الفعل
على الاصح لفظ الفعل وهو غير مقترن بزمان بل المقترن
به معنى لفظ الفعل اقول بقي انه يرد عليه انه لا يشمل
اسما الاشارة والضماير ونحوها على مذهب العضد والسيد الجرجا[ني]
المرجح عند اكثر المتاخرين انها جزئيات وضعا واستعمالا لان
معانيها عليه غير مستقلة بالمفهومية ويمكن دفعه بان المرا[د]
في نفسه بالفعل او بالقوة ونحو اسم الاشارة في قوة الدال على
معنى في نفسه لان الاصل في الاسماء دلالتها على معنى في نفسه ثم
الاسم ان اريد به ~~المدلول~~ اللفظ الدال على المسمى كلفظ زيد الدال
على ذات مشخصة فغير المسمى قطعا وان اريد به المدلول مجازا
لعلاقة المحلية او السببية باعتبار فهم المدلول من الدال فعينه
مطلقا عند غير الاشعري واما عنده فعينه ان كان جامدا كالله
وغيره ان كان مشتقا من صفة فعل كالخالق ولا عينه ولا غيره
ان كان مشتقا من صفة ذات كالعالم قال السعد في شرح المقاصد هـ
الاصحاب اعتبروا المدلول المطابقي فاطلقوا القول بان الاسم
هو نفس المسمى للقطع بان مدلول الخالق شي ما له الخلق
لا نفس الخلق ومدلول العالم شي ما له العلم لا نفس العلم هـ
والاشعري اخذ المدلول اعم واعتبر في اسما الصفات المعاني هـ
المقصودة فزعم ان مدلول الخالق الخلق وهو غير الذات ومدلو[ل]
العالم العلم وهو لا عين ولا غير اهـ فتحصل مما ذكر ان الاسم
بمعنى اللفظ الدال غير المسمى قطعا وبمعنى المدلول المطابقي
عينه قطعا وبمعنى مطلق المدلول تارة يكون غيره وتارة يكون

Copyright @ King Saud University